



## فانكوفر من أفضل 10 مدن بالعالم يمكن العيش فيها ..

### سما يوسف

جدة

**«بدأ أول استيطان دائم في الموقع الذي هو حالياً فانكوفر بالقرب من المنجرة (المنشرة) التي بنيت في عام 1865. كان لوجود مصادر الأخشاب الغنية أثره في سرعة الاستقرار بالمدينة. وفي عام 1884 اختارت السكك الحديدية الباسيفيكية الكندية هذا الموقع ليكون الطرف الغربي الأخير لخطوط السكك الحديدية الكندية الأولى عبر القارة.»**

مدينة كندية تقع جنوبي غرب ولاية كولومبيا البريطانية سميت على اسم جورج فانكوفر.

بدأ أول استيطان دائم في الموقع الذي هو حالياً فانكوفر بالقرب من المنجرة (المنشرة) التي بنيت في عام 1865. كان لوجود مصادر الأخشاب الغنية أثره في سرعة الاستقرار بالمدينة. وفي عام 1884 اختارت السكك الحديدية الباسيفيكية الكندية هذا الموقع ليكون الطرف الغربي الأخير لخطوط السكك الحديدية الكندية الأولى عبر القارة.

تعد مدينة فانكوفر أكبر مدينة على الساحل الغربي من مقاطعة برتش كولومبيا الواقعة في غرب كندا.

تتمتع المدينة بمظاهر طبيعية مختلفة وأخاذة. سواء كنت تستمتع بالرياضة أو الفن أو حب التسوق، فإنك ستجد المكان المناسب لممارسة هواياتك في قلب المدينة. احتلت كندا وللمرة السادسة على التوالي المركز الأول من بين 175 دولة من حيث الرقي ونوعية الحياة، ويشمل ذلك مجالات الصحة والتعليم والمال. وقد جاء ذلك في إحصائية الأمم المتحدة.

يرتكز اقتصاد المقاطعة على مواردها الطبيعية، وبالدرجة الأولى على غاباتها الشاسعة التي تغطي قرابة الـ 56% من إجمالي مساحة المقاطعة.

تغطي منتجات المقاطعة من ورق وأخشاب... إلخ ما يقارب النصف من احتياجات كندا كلها.

ويعد قطاع السياحة ثاني أكبر مورد لاقتصاد المقاطعة؛ حيث يزور المقاطعة كل عام قرابة 15 مليون سائح.

وتبلغ مساحة المنتزهات بالمقاطعة إجمالاً 5 ملايين فدان، وتبقى سلسلة جبال الروكي (Rocky Mountains) أكبر معلم سياحي بالمقاطعة.

أما ساحل المقاطعة بشواطئها، وطرق رياضة المشي على الأقدام، ومستعمرات الفنانين، والحيوانات البرية،

ومشاهدة الحيتان، يُعد أيضاً من أبرز المعالم السياحية بالمقاطعة.

في عام 1995 حصلت مدينة فانكوفر على الميدالية الفضية للمرتبة الثانية من بين 118 دولة على أساس الحياة المعيشية والبيئة، جاء ذلك في إصدار لمنظمة Corporate Resources Group السويسرية في جنيف ..

كما أنها مصنفة من أفضل 10 مدن بالعالم يمكن العيش فيها ..

أعلنت شركة استشارات للموارد البشرية، ويليام م. مارسار في استطلاع سنوي أن مدينة فانكوفر الكندية هي أفضل مدن العالم التي يرغب الناس العيش فيها العام الماضي.

وتطل مدينة فانكوفر على المحيط الهادي الكندي، وكانت مجرد غابات قبل أن يصلها المستكشف البريطاني جيمس كوك (James Cook) في العام 1778، وتوافد الناس على هذه المدينة بغية البحث عن الذهب.

وكانت فانكوفر تابعة للتاج البريطاني قبل أن تنضم للاتحاد الكندي في عام 1867، ويصل عدد سكانها الآن قرابة المليونين نسمة .. وهي في غرب كندا بالقرب من مدينة سياتل الأمريكية.

جوها بارد وأنسب أوقات السنة لزيارتها يكون صيفاً؛ حيث معدل درجات الحرارة 24 درجة مئوية وتوقيتها 8- عن توقيت جرينتش.

أجمل مناطق الجذب السياحي في مدينة فانكوفر:

(1) حديقة الكائنات البحرية: وبها عروض أسود البحر والدلافين والحيتان القاتلة كل يوم وفيها عدد كبير من الكائنات البحرية الغريبة.

(2) البرج المركزي: ويقع في قلب مدينة فانكوفر، ومنه يمكن مشاهدة

ناطحات سحاب المدينة..

(3) Playdium :

مكان خيالي.. يحتل مساحة 40000 قدم مربع وبه مرافق جذب مكونة من أكثر من مئتي لغز جسدي وذهنى... وتقريباً داخل مركز المدينة (يبعد عن المركز قرابة 15 دقيقة).

(4) حديقة ستانلي (Stanley Park):

وهي أشهر حديقة في مدينة فانكوفر معظم مساحتها للمشي في دروب بين الزهور والأشجار.

كما إن هناك العديد من الأسواق والمتاحف والأماكن السياحية.

باختصار فانكوفر أفضل مدنها بالعالم .. جو رائع، وطبيعة ساحرة، ومدينة عصرية وحضارية من الطراز الأول.



جانب من حديقة ستانلي

